

يُشيع في صيدا اليوم والتعازي في بيروت الثلاثاء والأربعاء

## المنتدى القومي العربي ينعى رئيسه محمد المجذوب: خرج الآلاف من الحقوقيين اللبنانيين والعرب وخاض المောက် الوطنية ضد المشاريع الاستعمارية

نعى المنتدى القومي العربي، بمجلس أمنائه ولجنته التنفيذية ومجلسه المركزي وأعضاء لجانته الإدارية في بيروت والمحافظات، ورئيسه العلامة الكبير والناضل الوطني والقومي البارز الرئيس السابق بالوكالة للجامعة اللبنانية والنائب السابق للمجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب، إثر مرض عضال آثر به وافته عدة أشهر.

وقد تخرج على يد الدكتور المجذوب الآلاف من طلاب الحقوق والعلوم السياسية في الجامعات اللبنانية والعربية والإسلامية وفي جامعة محمد الخامس في المغرب، وكان له العديد من المؤلفات والفكر والسياسة والقانون، بالإضافة إلى مؤامف وطنية وقومية جريئة دخل بسببها السجن أكثر من مرة.

درس الدكتور المجذوب في مدارس مقاصد صيدا اللطيفية والمتوسطة والثانوية ثم درس الحقوق في جامعة تكسن ان بروفانس (مرسيليا) حيث نال منها شهادة الدكتوراه في ثلاث دورات.



الدكتور مجذوب عضو في المؤتمر القومي العربي، والمؤتمر القومي الإسلامي، والمركز العربي الدولي للتواصل والتضامن، وإتحاد الحقوقيين العرب، والجمعية العربية للعلوم السياسية، وقد نال أوسمة ودروعاً لبنانية وعربية، وكرمه العديد من الهيئات الثقافية والقومية.

يُصلى على جثمانه الطاهر ظهر الإثنين في 2016/5/16، في مسجد الشهداء في صيدا، ثم يُوارى الثرى في مقبرة صيدا الجديدة، وتقبل التعازي بعد الدفن في مسجد بهاء الدين الحريري في صيدا.

كما تقبل التعازي في الثاني والثالث (الثلاثاء والأربعاء 17 و18 أيار 2016) في نادي خريجي الجامعة الأمريكية في الوردية ما بين الثالثة والسابعة بعد الظهر.

ومنذ إعلان وفاة الدكتور المجذوب انتهالت الاتصالات ووقفات التعزية من شخصيات لبنانية وعربية لعائلة الراحل الكبير

## لائحة «كرامة الطبيب» تفوز بانتخابات نقابة أطباء الشمال بدعم ميقاتي وكرامي و«القومي»



الطيب الجديد د. عمر عياش

فازت لائحة «كرامة الطبيب» المدعومة من «تيار العزم» في مقابيل لائحة «المستقبل» في انتخابات نقابة أطباء لبنان الشمالي بنتيجة 4. صفر.

وفاز الدكتور عمر عياش بمنصب نقيب أطباء الشمال بـ477 صوتاً، في حين نال الدكتور عاطف ناصر 129 صوتاً، والدكتور وليد غمراوي 53 صوتاً.

وجاء نتائج الانتخابات كالتالي:

في المركز الأول: الدكتور عمر عياش بـ474 صوت.

في المركز الثاني: الدكتور عامر عطية بـ374 صوتاً.

في المركز الثالث: الدكتور أحمد اليوش بـ366 صوتاً

في المركز الرابع: الدكتور هاني لبدة بـ314 صوتاً.

وحصل أول الخاسرين الدكتور عمر فتفت على 290 صوتاً، تلاه الدكتور وسام منصور بـ283 صوتاً، وجاء بعده الدكتور حسن خضر بـ267 صوتاً، والدكتور محمد حرب بـ265 صوتاً.

وكانت الانتخابات انطلقت صباح أمس الأحد في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس، لانتخاب نقيب جديد لأطباء خلفاً للنقيب إيلي حبيب، وأربعة أعضاء جندا في مجلس النقابة. وبلغ عدد الأطباء الذين سددوا اشتراكاتهم والذين يقبل لهم الانتخاب 1259 طبيباً من أصل 1650 طبيباً..

وتنافس في الانتخابات لأحتان الأولى لائحة «كرامة

### فيينا ستقرّ مصير... (تتمة ص 1)

للجماعات التكفيرية على مركز لحزب الله، بالقرب من مطار دمشق الدولي، حيث كان يتواجد الشهيد بدر الدين. بينما تترفق الأوساط الأمنية والسياسية بكلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يوم الجمعة المقبل في احتفال تابيني لبرد الدين في مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية.

وكان حزب الله قد أصدر بياناً أكد فيه أن «التحقيقات الجارية لدينا أثبتت أن الانفجار الذي استهدف أحد مراكزنا بالقرب من مطار دمشق الدولي، والذي أدى إلى أن استشهاد بدر الدين، ناجم عن صنف مدفعي قامت به الجماعات التكفيرية المتواجدة في تلك المنطقة. إن نتيجة التحقيق ستزد من زمننا وإرادتنا وتصميمنا على مواصلة القتال ضد هذه العصابات الإجرامية والحقاق الزهيمه بها وهذه هي أمنية وآمال شهيدنا العزيز السيد «نو الفجار»، ووصيته لإخوانه المجاهدين. وهي معركة واحدة ضد المشروع الأميركي الصهيوني في المنطقة الذي بات الإرهابيون التكفيرون يفتنون رأس حربة وجهته الإمامية في العدوان على الأمة ومقامتها ومجاهديها ومقدساتها وشعبها الحرة الشريفة».

في الخنشارة، حصلت المعركة الانتخابية بين ثلاث لوائح: لائحة مدعومة من القومي والكتائب والعائلات برئاسة كمال سماحة، فيما دعمت القوات لائحة ثانية برئاسة أسعد رياشي، ودعم التيار الوطني الحر لائحة ثالثة برئاسة أنيس سماحة، بعدما كان القومي دعماً إلى توافق على أساس برنامجي عمل والكفاءة وقطع شوطاً كبيراً غير أن كلا من العوينين والقواتيين أختار لأسباب أبعد من الخنشارة عدم التوافق.

وسماء أفادت الماكنية الانتخابية للحزب السوري القومي الاجتماعي عن فوز كل من لوائح البلدية المدعومة منه في ضهور الشوير وعين السندبانة، رومية، انطلياس، الزلقافي المن الشمالي، سرحول، كفرحيم، شلمان، المشرفة والمخاتير المدعومين من اللائحة. وكذلك فازت في مدينة عالية اللائحة البلدية المدعومة من القومي.

### التعمية والوفاء للغبيري

وفي قضاء بجيدا فازت لائحة جورج عون في الحدث بكامل أعضائها، حسب ماكنية التيار الوطني الحر. وأظهرت النتائج الأولية غير النهائية للانتخابات البلدية في الحازمية في «الحوار والقرار»، بكامل أعضائها برئاسة رئيس البلدية الحالي جان الأسم، وفازت لائحة «عاريا حلوة» المدعومة من القوات اللبنانية في عاريا، وخسرت لائحة «عاريا للكل». أما في الغبيري فتقدمت لائحة «التعمية والوفاء» على منافستها «الغبيري للمجمع» بفارق يزيد على 2300 صوت.

### تقدّم لأرسلان في الشويفات

وفيما تقدمت لائحة قرار العائلات المدعومة من رئيس الحزب الديمقراطي طلال أرسلان في الشويفات، علمت «البناء» من مسؤول الماكنية الانتخابية للحزب الديمقراطي في الشويفات أن «الحزب الديمقراطي حصداً 8 مختارين من أصل 9 والمختار التاسع الفائز هو وليد حيدر غير مدعوم من الحزب»، وشدد على أن «أجواء الانتخاب كانت إيجابية ولم يتخللها أي إشكالات أمنية أو مخالقات قانونية في عملية الاقتراع، مرجحاً «فوز لائحة الشويفات التي يدعمها الحزب الديمقراطي على لائحة الشويفات مدينتي» المدعومة من الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي والجمع المدني وتحدث عن نسبة اقتراع جيدة وصلت إلى 41 في المئة».

وأكد المرشد، أن «لا يترجل على أحد، ولا نريد أن نقوى على المارونية. ولقد إلى أن القاعدة السياسية التي تركز عليها في المن منذ 40 سنة تقوى وتزدهر، معتبراً أن «من ربح في الانتخابات البلدية سوف يربح في الانتخابات النيابية واللوائح التي يدعمها متقدمة في معظم قرى المتن»، لافتاً إلى أن «رئاسة الجمهورية تعلق بالوضع الدولي والأقليمي وليس لها علاقة بالانتخابات النيابية والبلدية».

### اغتيال بدر الدين محط متابعة

وعلى رغم الانشغال المحلي بالانتخابات البلدية، إلا أن اغتيال القائد السيد مصطفى بدر الدين بقية محط متابعة ومرابطة بعد أن حسم حزب الله في اغتيال وإحراق الشرقي الأوسط، خلال فترة الانتقالية يكون الحكم، عملياً، في عهد «الاستبتيلمتانت»، أي في عهد طبعها مدير الاستخبارات الوطنية جيسن كلابر. لأن له هذا القدر من السلطة والنفوذ. أجرى معه قبل أياماً الكاتب الصحافي المرموق بفيدياغناطوبس مقابلة في صحيفة «ذي واشنطن بوست»، كشف خلالها الخطوط العريضة لما ستكون عليه أوضاع العالم، ولاسيما الشرق الأوسط، غداة تسلم الرئيس الأميركي الجديد سلطاته. لعل أهم ما كشفه كلابر يتعلق بحاضر تنظيم «الدولة الإسلامية - داعش» ومستقبله ودور الولايات المتحدة حياله كما حيال القضايا والتحديات الأخرى.

في المقابلة أكد كلابر أن «داعش» سيفقد مدينة الموصل، متى: قال: «إن ذلك سيأخذ وقتاً طويلاً ولن يتجّ خلال إدارة أوباما». أكثر من ذلك، ذكر أنه بعد هزيمة «المطرفين» في العراق وسورية، «ستظلّ مشاكل الشرق الأوسط قائمة، وأن «داعش» فقد كثيرًا من الأرض والمقاتلين، إلا أن الصراع العام مع المتطرفين سيستغرق عشرات السنين».

حرص كلابر على الدفاع عن رئيسه أوباما. قال إنه يتفق معه في رؤيته بأن الولايات المتحدة لا تستطيع وحدها إصلاح الأوضاع في الشرق الأوسط. إلا يعني هذا الكلام، ضمنًا، أنها لا تستطيع وحدها أيضًا تخريبها؟ لم يشر كلابر إلى أن يستطيع منافسة أميركا في «إصلاح

وشهدت انتخابات بلدية سن الغبل دعم حزب القوات والتيار الوطني الحر للائحة «سن الغبل بتجمعنا» ضد لائحة الرئيس الحالي للبلدية رئيس لائحة «نعم نحو الأفض» نبيل كخاله التي فازت في انتخابات البلدية أمس. بحسب النتائج الأولية وهي مدعومة من الكتائب والنائب ميشال المر، وفازت انتخابات بلدية جونبة التحالف من جديد، حيث دعم التيار الوطني الحر وحزب الكتائب لائحة «كرامة جونبة» برئاسة جوان جنبش، في المقابل ترك وقوف القواتيين إلى جانب اللائحة المدعومة من الناخبين السابقين منصور البون وفريد هيكال الحازن وتعمة أفرام. وكذلك الحال في الحدث حيث خاض حزب القوات مواجهة قوية ضد التيار الوطني الحر، إضافة إلى وقوف عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب سليم سلهب ضد «التيار الوطني الحر» في انتخابات والنائب نبيل نقولا ضد لائحة التيار الوطني الحر والحزب السوري القومي الاجتماعي في جل الدبيب حيث دعم نقولا لائحة النائب ميشال المر.

يبدو أن معركة جونبة ستكون الأقوى في المحافظات كلها على صعيد الانتخابات البلدية لما لهذه المعركة من تداعيات وانعكاسات على الانتخابات النيابية والرئاسية، حيث يعتبر فوز التيار الوطني الحر فيها مكسباً كبيراً للجنرال عون على الصعيد النيابي وعلى الصعيد الرئاسي. وتشير مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى أن جنبش القوات اللبنانية دعم لائحة جوان حبيش في جونبة يأتي في سياق دعم تكريس شرعية التيار الوطني الحر في جونبة التي تضم 120 ألف مسيحي.

أما مدينة جبيل، فشهدت مواجهة بين لائحة «جبيل أحرى» المدعومة من الأحزاب ما عدا التيار الوطني الحر من جهة وسيدة مفردة في كلود مرجة مدعومة من حركة «مواطنون ومواطنات»، فيما شوبت عشميت معركة حادة بين 3 لوائح «عشميت بيتي» المدعومة من القوات والتيار، «سوا لعشميت أفضل» المدعومة من حزب الكتائب، و«اللقاء العشميتي» المدعومة من المستقلين.

### اتحاد بلديات المتن للمر!

وفي المتن الشمالي بات محسوماً أن اتحاد بلديات المتن سيكون من حصة النائب ميشال المر بعدما فاز عدد من البلديات المنتمية بالتركيبة ومعروف عن رؤسائها تأييدهم خط المر السياسي. وكان نجح تحالف الأحزاب من التيار الوطني الحر، الحزب السوري القومي الاجتماعي، النائب ميشال المر، حزب الكتائب، والعائلات في تحقيق التوافق في عدد من البلديات والقرى المنتمية، حيث فازت بالتركيبة بلديات بقرين، مجدل ترضيش، برج حمود، زرعون، الدوكوة، الجديدة، البورشية السد، الرابية، العاقبة، المنصورية، برمانا، مار شعيا، ديك المحدي، زكريت. وفازت بنسبة تركيبة بلديات العبطشانة، الزلقا، عيرون، بياقوت، قرنة شهبان، قنابة، برمانا مارموسي، الدوار، بكفيا.

اختلف الانتخابات البلدية في جبل لبنان على تحفة البلديات في المحافظات الأربع الأخرى، حيث بلغت نسبة التصويت في جبل لبنان 56 في المئة من الناخبين، ففي جبيل 65 في المئة، وفي قضاء المتن 58.24 في المئة وفي قضاء الشوف 53.50 في المئة، وفي قضاء كسروان 62.80 في المئة وفي قضاء عاليه 52 في المئة وفي قضاء بجيدا 50.20 في المئة».

تميّزت انتخابات جبل لبنان بالهدوء، رغم المعارك الشرسة، فكان لهذه الانتخابات أهمية خاصة سواء لجهة التسيويات بلدى الأحزاب الإسلامية في بعض البلديات، أو لجهة المعارك في بلدات أخرى.



المختارين الثلاثة الفائزون في الشوير. عين السندبانة

صلحة كل المواطنين والمتعاملين مع المصارف»، موضحة أن «مصارف لبنان تتواجد في 33 بلداً، وتعمل في ظل نظام العولمة المالية وتحترم كل متطلباته».

### العقوبات قرار سياسي بامتياز

وقالت مصادر مطلعة لـ«البناء» إن «العقوبات المالية الأميركية على حزب الله هو قرار سياسي بامتياز ومعالجته تكون بالاتصالات السياسية مع المسؤولين الأميركيين السياسيين والماليين، لأن العقوبات تظل السبيل اللبانية لاسيما أنها تشمل حسابات بعض الأشخاص والشركات بكل العملات ومنها الليرة اللبنانية، كما أنها تهاطل مدفوعات الدولة ومن ضمنها روايت النواب».

ودعت الحكومة أن تسال المسؤولين الأميركيين: هل فعلاً الولايات المتحدة تريد الاستقرار الاجتماعي والقندي والاقتصادي في لبنان؟ وهل تريد منع الدولة من القيام بأوجباتها في تسديدا مدفوعاتها؟ وهل تريد المسن بالسيادة اللبنانية؟

وعن قرار نقابة المصارف أوضحت المصادر أنه «بعد تجربة بنك الكندي تشكل خوف وقلق لدى معظم المصارف من تكرار ذلك، فقدمت إلى الاستجابة لتعاميم مصرف لبنان واتخاذ إجراءات عشوائية ومبالغ فيها لحماية نفسها من أي عقوبات دولية مالية تؤدي إلى إفلاسها وبالتالي إلى إقفالها».

وأوضحت أن «الحل هو بأن يفرض مصرف لبنان رقابة مسبقة على العمليات والحسابات المالية وليس رقابة لاحقة، وذلك ليحد من العمليات الاستثنائية والعشوائية التي قد تظال أسماء ومؤسسات لا علاقة لها بجزب الله، لأن التعميم يعطل المصارف الحرة المطلقة بالتعامل مع المراسيم التطبيقية للقانون».

وشددت على أن «إصدار التعاميم من صلاحيات الحاكم، لأنه موضوع نقدي، وذلك لحماية النقد الوطني. لكن الأمر يفترض على السلطة السياسية التدخل في إطار حماية السيادة الوطنية والحد من أضرار الإحراق العشوائية، لأنه قانون عقوبات سياسي يفترض التدخل».

### في «إصلاح» الشرق الأوسط... (تتمة ص 1)

إلى المزيد من العائدات لشراء المزيد من السلاح. إيران وحتى روسيا ستكونان بحاجة أيضاً إلى مزيد من الأموال لتوفير المزيد من الأسلحة. ماهي أميركا تقوم بتركيز متزاوج مساحة بريطانيا. لكن أردوغان يندّخ اليوم بقدائف يطلقها «داعش» على مدينة كيليس التركية الحدودية ليهدد بالتوغّل داخل سورية لتأديبه وإقامة... المنطقة الآمنة الموعد.

«داعش» بات حقيقة وذريعة. فهو من جهة حقيقة عسكرية وسياسية واقتصادية متنامية تهدد جدياً من يعتبرهم التنظيم أعداء له، وهو من جهة أخرى ذريعة عسكرية وأمنية جاهزة للاستغلال في قلب «أعدائه» أنفسهم ضد أعداء آخرين هم، في الواقع، أعداء الطرفين معاً!

يعدّد كلابر المشاكل الرئيسية التي يواجهها وسببها الشرق الأوسط: التحديبات الاقتصادية، توافر السلاح، الزيادة الكبيرة في عدد الجنود المهتمشين، والمناطق المتعددة التي لا توجد فيها سيطرة حكومية لمدة طويلة. لعل أبرز التحديات الاقتصادية تدنى سعر النفط وبالتالي تناقص عائداتها لدى الدول المنتجة. يقول كلابر أن أميركا ليست الآن بحاجة إلى الشرق الأوسط اقتصادياً. لماذا؟ ربما لأنها باتت مكنتية ذاتياً بعد اكتشافها النفط الصخري والقدرة على استثماره وإنتاجه. لكن، ليس تناقص عائدات النفط مشكلة ستزاد حدة مع حاجة دول الخليج المنتجة للمزيد من المال لشراء المزيد من الأسلحة لاستخدامها في حروب إقليمية. ولاسيما حرب اليمن؟ ليست دول الخليج وحدها من سيكون بحاجة

أوضاع الشرق الأوسط أو التعاون معها في هذا السبيل. كذلك لم يشر إلى من يستطيع تخريبها بالتعاون معها، أو، ربما، بالرغم منها. لم يفعل لأن كثيرين، أبرزهم ميلاري كليتوتون، عضو مجلس الشيوخ ووزيرة الخارجية سابقاً، كانت كشفت أنّ الولايات المتحدة «خلقت» تنظيم «القاعدة» ومولّته وزيّته عناصره لمقاتلة القوات السوفياتية أثناء وجودها في أفغانستان. قبلها قال قائد الأطلسي الجنرال ليسلي كلارك الكلام نفسه، حتى أراب أشار أيضاً إلى شيء من هذا القبيل بشأن «داعش» أثناء حملته الانتخابية. التي ذلك، طمان كلابر حلفاء الولايات المتحدة إلى أنها لن تحرك المنطقة، بل جزم أنها لا تستطيع ذلك. لماذا؟ «لأنها يجب أن تكون حاضرة لتقدم المساعدة وتتوسط في التفاوض» في بعض الأحيان». لم يقل إنها كانت دائماً تقدم القوة والسلاح لإسرائيل في حروبها. لعله أراد القول إنها قد تقدم القوة أو الموافقة، في الأقل، على قيام تركيا بشن حرب على «داعش»، في الأقل، سورية بغية احتلال مساحة واسعة من أراضيها وتحويلها «منطقة آمنة» بذريعة إيواء النازحين السوريين.

دعوى «أن أميركا لا تستطيع وحدها إصلاح أوضاع الشرق الأوسط»، تغاضت واشطن عن تنامي «داعش» انطلاقاً من الموصول وصولاً إلى تواوجه في معظم محافظات العراق الغربية وتنظيمه مجازر متنقلة في قلب بغداد ومحيطها ومدن أخرى.

رجب طيب أردوغان استفاد من تغاضي واشطن، وتغاضيه هو تحديداً، على «داعش» للإحاطة بأوضاع الإدارة ومطالباتها التنظيمية والسياسية، وتعيين كبار مساعديه من وزراء ومستشارين وسفراء ومدبرين، ووضع الترتيبات اللازمة لتنفيذ سياساته وخطته في مختلف الميادين. خلال الفترة الانتقالية يكون الحكم، عملياً، في عهد «الاستبتيلمتانت»، أي في عهد طبعها مدير الاستخبارات الوطنية جيسن كلابر. لأن له هذا القدر من السلطة والنفوذ. أجرى معه قبل أياماً الكاتب الصحافي المرموق بفيدياغناطوبس مقابلة في صحيفة «ذي واشنطن بوست»، كشف خلالها الخطوط العريضة لما ستكون عليه أوضاع العالم، ولاسيما الشرق الأوسط، غداة تسلم الرئيس الأميركي الجديد سلطاته. لعل أهم ما كشفه كلابر يتعلق بحاضر تنظيم «الدولة الإسلامية - داعش» ومستقبله ودور الولايات المتحدة حياله كما حيال القضايا والتحديات الأخرى.

في المقابلة أكد كلابر أن «داعش» سيفقد مدينة الموصل، متى: قال: «إن ذلك سيأخذ وقتاً طويلاً ولن يتجّ خلال إدارة أوباما». أكثر من ذلك، ذكر أنه بعد هزيمة «المطرفين» في العراق وسورية، «ستظلّ مشاكل الشرق الأوسط قائمة، وأن «داعش» فقد كثيرًا من الأرض والمقاتلين، إلا أن الصراع العام مع المتطرفين سيستغرق عشرات السنين».

حرص كلابر على الدفاع عن رئيسه أوباما. قال إنه يتفق معه في رؤيته بأن الولايات المتحدة لا تستطيع وحدها إصلاح الأوضاع في الشرق الأوسط. إلا يعني هذا الكلام، ضمنًا، أنها لا تستطيع وحدها أيضًا تخريبها؟ لم يشر كلابر إلى أن يستطيع منافسة أميركا في «إصلاح

بانتظار فيينا وإطالة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يوم الجمعة المقبل شهد لبنان الجولة الثانية من الانتخابات البلدية في محافظة جبل لبنان، حيث كانت المشاركة الكثيفة في مأميز هذه الانتخابات، إضافة لخط أوراق سياسي واسع مع مبالغة في الحديث عن مواجهة بين الأحزاب والعائلات، أو لوائح تحمل اسم المجتمع المدني، لتعيد الانتخابات تطهير الأوزان الحقيقية في المناطق المعروفة بالنفوذ التقليدي لللاعبين الكبار، كحال بلديات الضاحية الجنوبية مع تحالف حركة أمل وحزب الله، ومكآنة التيار الوطني الحر في الحدث وبلدات مشابهة، ورعاية الرئيس ميشال المر في المتن، والمكآنة الخاصة للحزب السوري القومي الاجتماعي في العديد من بلدات أقضية المتن وبعيدا وعاليه ومدنها، بينما جند النائب وليد جنبلاط زعامته في الشوف، وخسر إسماعك بقرار إقليم الخروب، وأظهر حزب الكتائب وجوده في مناطق من قضاءي بجيدا والمنتن.

الخاسر الرئيسي كان التحالف الذي أعلن حديثاً بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية والذي تعرض لأحتام حقيقي في انتخابات جبل لبنان تكفلت بإطاحة نتائج زحلة التي منحت لهذا التحالف بريقاً إحصافياً، تكفلت انتخابات بلدية جونبة بإطاحته، حيث المنافسة بين اللاحنتين المتقابلتين جدّت مناخات المواجهة بين التيار والقوات.

سياسياً، تبدو انتخابات الشمال محور الجذب للأسبوع المقبل، حيث يظهر عجز تيار المستقبل عن التماسك في طرابلس وترجمة التفاهات التي يسعى إليها مع الرئيس نجيب ميقاتي والوزير فيصل كرامي، بعدما خرج النائب سمير الجسر من هذا التافاه، ويخوض الوزير أشرف ريفي معركة إسقاطه، بينما كان لافتا كلام وزير الداخلية نهاد المشنوق عن فوارق بين الانتخابات البلدية والانتخابات النيابية لا تسمح بالقول أن إجراء واحدة تعني إمكانية إجراء الثانية.

### انتخابات جبل لبنان معارك شرسة

تختلف الانتخابات البلدية في جبل لبنان على تحفة البلديات في المحافظات الأربع الأخرى، حيث بلغت نسبة التصويت في جبل لبنان 56 في المئة من الناخبين، ففي جبيل 65 في المئة، وفي قضاء المتن 58.24 في المئة وفي قضاء الشوف 53.50 في المئة، وفي قضاء كسروان 62.80 في المئة وفي قضاء عاليه 52 في المئة وفي قضاء بجيدا 50.20 في المئة».

تميّزت انتخابات جبل لبنان بالهدوء، رغم المعارك الشرسة، فكان لهذه الانتخابات أهمية خاصة سواء لجهة التسيويات بلدى الأحزاب الإسلامية في بعض البلديات، أو لجهة المعارك في بلدات أخرى.

### الأربعاء يوم مفصلي (تتمة ص 1)

السعودية والمخابرات «الإسرائيلية» هما تركي الفصيل والجنرال يعقوب أميردور. وهو لقاء يجري عادة لتنسيق عملائي كبير بين جهازين يتندان رئيسيهما السابقين للقاء ممؤه بصيغة ندوة وورشّة عمل تجري في كواليس مباحثات لا يد منها لتقييم مرحلة وتخطيط مرحلة، وتكرس تنسيق على مستوى مرتفع من الدقة والسرية، وللتذكير فقط كان آخر لقاء مشابه بين «الإسرائيليين» والسعوديين قد جمع الفصيل نفسه بزعيم حزب «مستقبل إسرائيل» المنتمى إلى أسرة «الموساد الإسرائيلي» يائير لبيد في نهاية شهر أيلول قبل اغتيال القيادي في المقاومة سمير القطران بأقل من شهرين، والطبيعي القول إنّ خروج فيينا بتسوية تحزل «جبهة النصرة»، وفتحت الحرب عليها بغطاء المشاركين سيعني غباء استثنائيا لجماعة الرياض وزعمائها.

– نتجم فيينا هو نجاح روسي كامل بالتقم حلقه مفصلياً نحو نصر سورية على مراحل والتدرج، وفشل فيينا يعني الذهاب إلى حرب فاصلة تقرّر مستقبل

الشرق الأوسط، برهان سعدي تركي «إسرائيلي» على عزل حزب الله، توعيم «النصرة»، لتمتد إمارتها من شمال سورية إلى شمال لبنان، فيما سيكون على محور المقاومة الفوز الكامل في حرب شمال سورية ليستسنى له ضمان تمديد معادلة المقاومة من جنوب لبنان لتضمّ جنوب سورية. والواضح أنه في كل حال يقارب السعوديون والأتراك و«الإسرائيليون» المشهد الإقليمي وفقاً لمعادلة أنّ الحسم مع «النصرة» شمال سورية، سيعني تمدد معادلة المقاومة إلى جنوب سورية لاحقاً، بينما يدرك محور المقاومة أنّ التجاؤون مع إمارة «النصرة» في شمال سورية وقبول التلاعب بشمولها بأحكام الهدنة سيعني تمدد معادلة «النصرة» إلى شمال لبنان. وكما تدرك كل من روسيا وإيران أمنهما القومي في الميدان، تدرك «إسرائيل» والسعودية وتركيا أنّ مستقبلاً وجوديا جديداً يدق الأبواب وفقاً لكل من الخيارات.

– الأربعاء يوم مفصلي.

ناصر قنديل

د. عصام نعمان